

اتهم اسرائيل بتعطيل الانسحاب من اريحا

## أبو مازن: حوار القاهرة سيتوج باتفاق هدنة



تشيع جنازة شهيد فلسطيني اسس في غزة.

المتحدة وحتى إن لم تتحقق على الموعد موضحاً أنه سيتناقش خلال تلك الزيارة امرين الأول الدعم السياسي لعملية السلام، أن تكون أمريكا مقحمة في العملية السياسية دائماً على أساس خارطة الطريق إضافة لهذا نحن بحاجة إلى مساعدات ودعم اقتصادي.

على الصعيد نفسه أعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات أمس أن فشل الاجتماعات الإسرائيلية الفلسطينية بشأن الانسحاب من مدينة أريحا بالضفة الغربية يرجع إلى رفض إسرائيل إزالة نقاط التفتيش وحواجز الطرق في مختلف أنحاء المدينة. وقال عريقات لراديو صوت فلسطين: إن سبب وقف إسرائيل الانسحاب من المدينة

■، «عواصم/ وكالات/.. أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) أن الحوار الوطني الذي يعقد في القاهرة منتصف الشهر الحالي سيتوج باتفاق تهدئة وهدنة.

وقال الرئيس عباس في مؤتمر صحفي في مقره بغزة أمس أنه لا توجد خلافات جذرية بين السلطة الوطنية وقصائل المقاومة ومفروض أن يتوج هذا الاجتماع في القاهرة الجهود التي بذلت سواء هنا أو في مصر وإن شاء الله نعلن اتفاقاً وأنا ساحضر من أجل أن نسهم في نجاحه.

واتهم عباس إسرائيل بالتكؤ موضحاً أنه لا يجوز أن تكون الاتفاقات ولا تطبيق، الذي حصل أن إسرائيل تريد بحث تفاصيل وهذا كلام لم نسمعه من المفاوضين الإسرائيليين معنا أو من قبل رئيس الوزراء أرنيل شارون. وقال عباس: إسرائيل لو عجلت في الانسحاب معني ذلك أن موضوع المطاردين جميعاً سينتهي ولا اعتقد أنه ستكون هناك تهدئة كاملة.

وأضاف: مع الأسف هناك تلكؤ وتعطيل وتأخير وتبايع: يتحدث الإسرائيليون عن شخص يعمل عملية ويبحثون عن ذرائع لقتل الناس أنا أقول إن محاولات القتل أو القتل تعقد الأمور ولا تسهلها لذلك كما هو مطلوب منا التهدئة مطلوب من إسرائيل أن تقوم بواجبها.

وأوضح لم ينجح في الوصول إلى اتفاقات حول الانسحابات وتعتبر هذا نوعاً من التلكؤ.. ومن هنا تحدثنا مع العالم، الولايات المتحدة والدول العربية المعنية مثل الأردن ومصر لتسريع هذه العملية.

وشدد على أهمية وجود طرف ثالث ليراقب الأوضاع وأشار إلى أن هناك زيارة مقررة للولايات

## حل مسألة كركوك يهد الطريق امام تشكيل الحكومة العراقية الجديدة

يحدثون عن ضم كركوك لكردستان. وأضافت اقتعناهم بأن هذه المسألة يجب أن تحل على ضوء ما ورد في الفقرة (ج) من المادة ٢٨ لقانون إدارة الدولة للمرحلة الانتقالية. وينص قانون إدارة الدولة الذي وضعه مجلس الحكم الانتقالي العام الماضي على تاجيل جميع النزاعات الخاصة بهذا الموضوع حتى إجراء احصاء سكاني وقرارات دستور دائم للبلاد وإجراء استفتاء من قبل الشعب. ويطالب الكراد بضم مدينة كركوك النفطية إلى منطقة كردستان التي تضم ثلاث محافظات دهوك وأربيل والسليمانية وتتمتع بحكم ذاتي. وقد سمح لآلاف الكراد الذين تم ابعادهم قسراً في عهد صدام حسين بالإدلاء بأصواتهم في المدينة خلال انتخابات ٣٠ يناير.

وأكد كمال ان جلال طالباني زعيم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني ليس له أي منافس حتى الآن لشغل منصب الرئيس العراقي الجديد. واحتلت الألحة الكردية التي تضم ابرز حزبين كرديين الاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة جلال طالباني والحزب الديموقراطي الكردستاني برئاسة مسعود بارزاني المرتبة الثانية في الانتخابات وفازت بـ٧٥ مقعداً. وقد انضم إليها نائباً الجماعة الإسلامية مما رفع عدد مقاعدها داخل الجمعية إلى ٧٧ مقعداً.

■.. بغداد / ا.ف.ب

أكد الكراد وجود اتفاق على حل مسألة كركوك الذي تمثل العقبة الاساسية امام تقدم المشاورات المستمرة امس بين اللأحتين الشيعية والكردية لتشكيل الحكومة العراقية.

وقال فؤاد كمال احد قياديي حزب الاتحاد الوطني الكردستاني والعضو في الوفد الكردي المفاوض لوكالة فرانس برس ان المشاورات بين الكراد والشيعية متواصلة ويمكننا القول أننا توصلنا إلى نقاط ايجابية حول المبادئ والأسس وطبيعة العمل المشترك. وأضاف اتفقنا على تطبيق ما ورد في قانون إدارة الدولة للمرحلة الانتقالية حول مسألة كركوك ٢٥٠ كلم شمال بغداد.

وأوضح ان هذا يعني قيام الحكومة الانتقالية بتطبيق الوضع في المدينة. وكانت مبرم طالب الرئيس عضو لائحة الائتلاف العراقي الموحد الشيعية التي فازت بـ١٤٨ مقعداً من مجموع مقاعد الجمعية الوطنية ٢٧٥ مقعداً صرحت الازبياء ان الكراد كانوا

وقد تسلم المسؤول الامريكي مهامه رسمياً أمس فور وصوله إلى المنطقة. إلى ذلك ناشدت الصين المجتمع الدولي ببذل المزيد من الجهود الجادة والمخلصة لأجل احلال السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الأوسط استناداً إلى قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومبدأ الأرض مقابل السلام.

ونسبت وسائل الاعلام الصينية الصادرة أمس إلى صون جان ممثلة الصين إلى المؤتمر الدولي حول فلسطين المتعقد في جنيف تحت رعاية الأمم المتحدة أنه يتعين على المجتمع الدولي تكثيف جهود الوساطة للدفع باتجاه احياء خطة خارطة الطريق وإقامة دولة فلسطينية مستقلة في اقرب وقت ممكن فيما يتعين على كل من الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني استئناف محادثات السلام وبناء جسور الثقة بينهما. وجددت المسؤولية الصينية معارضة بلادها المطلقة لقيام إسرائيل ببناء الجدار العازل فوق الأراضي المحتلة مشددة على أن ذلك الجدار يؤدي إلى تعميق هوة الخلافات وحسدة النزاعات بين الفلسطينيين والإسرائيليين فيما لن يحقق لها أمنها العقوي.

ودعت صون الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي إلى استئثار المناخ المناسب الذي يسود حالياً منطقة الشرق الأوسط وعدم تقويت تلك الفرصة التاريخية وبذل أقصى الجهود الممكنة وباعلى درجات حسن النوايا بهدف تحسين العلاقات الثنائية والإقدام بخطوات ملموسة نحو مائدة المفاوضات السلمية وصولاً إلى تحقيق الهدف النهائي المنشود في إقامة دولتين لكل منهما تعايشان بسلام وانسجام بجوار بعضهما البعض.

### السودان يطالب بالتحقيق حول

### إجراء تجارب أمريكية على أراضيها

■ الخرطوم/ وكالات/..

طالب نائب سوداني الوكالة الدولية للطاقة الذرية بإجراء تحقيق بعد الإنتهاء من عملية توزيع الحفائظ الوزارية خلال يومين أو ثلاثة أيام. وقال أنه بعد حصول الاتفاق ستقوم بعرضه على قيادتنا في شمال العراق وإذا سامت الموافقة عليه من قبلهم سيكون كل شيء كامل.

وحول الوزارات السيادية الخمس النفط والمالية والدفاع والخارجية والداخلية قال لم نبحث هذا الموضوع حتى الآن. وأكد كمال ان جلال طالباني زعيم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني ليس له أي منافس حتى الآن لشغل منصب الرئيس العراقي الجديد.

وأحتلت الألحة الكردية التي تضم ابرز حزبين كرديين الاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة جلال طالباني والحزب الديموقراطي الكردستاني برئاسة مسعود بارزاني المرتبة الثانية في الانتخابات وفازت بـ٧٥ مقعداً. وقد انضم إليها نائباً الجماعة الإسلامية مما رفع عدد مقاعدها داخل الجمعية إلى ٧٧ مقعداً.

### التطورات في لبنان:

## كرامي يبدأ المشاورات لتشكيل حكومة حوار وطني وانسحاب القوات السورية شارف على الانتهاء



■، بيروت/وكالات.. أكد رئيس الحكومة اللبنانية المكلف عمر كرامي عزمه على تشكيل حكومة اتحاد وطني حكومة انقاذ فاتحاً الباب أمام احتمال اعتذاره إذا لم ينجح بتشكيلها.

ودعا كرامي الذي كان يتحدث أمام الصحفيين في القصر الجمهوري اثر تكليفه المعارضة إلى المشاركة في الحكومة مؤكداً أنه لا يضع شروطاً للحوار ومحتملاً من لا يوافق مسؤولية عرقلة تشكيل حكومة اتحاد وطني.

وقال حكومة الانقاذ الوطني السبيل الوحيد للانقاذ. الذي يعرقل تشكيلها ولا يقبل يتحمل المسؤولية.

وأضاف ادعو جميع الفرقاء إلى حوار وطني على طاولة مجلس الوزراء ولا أضع سلفاً أي شروط.

وقال إذا كان هناك من أبة تملك في الاستجابة لهذه الدعوة فانا اعتقد أننا ذاهبون إلى الخراب.. واحمل المسؤولية للجهة التي لا تشارك في حكومة الاتحاد الوطني.

وأكد كرامي أنه لن يؤلف حكومة على شاكلة الحكومة السابقة أي حكومة لون واحد. وأضاف لا يمكن مواجهة الصعوبات التي نعرفها إلا بحكومة اتحاد وطني حكومة انقاذ. أنا اسعم من الجميع بانهم كلهم تحت سقف اتفاق الطائف فإذا كنا كلنا تحت سقف اتفاق الطائف لنندخل للحكومة وننفذ كل مندرجات اتفاق الطائف.

لكن كرامي فتح الباب أمام احتمال اعتذاره عن تشكيل الحكومة إذا لم يتوصل إلى حكومة انقاذ وطني.

ورداً على سؤال قال على ضوء الاستشارات سنقرر. وأضاف إذا توفقتنا سنشكل حكومة وإذا لم تتوفق لن نشكلها.

وأعتبر أن من أهم مهام حكومة الاتحاد الوطني التي يريد تشكيلها كشف الحقيقة في اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري ومحاسبة ليس فقط المسؤولين وإنما حتى المقصرين.

من ناحية أخرى لوح كرامي باحتمال تاجيل الانتخابات النيابية المقررة في مايو المقبل إذا لم تتشكل حكومة اتحاد وطني.

وقال الانتخابات النيابية أصبحت محشورة بالمهل لأنه ليس لدينا قانون انتخابات يمكن أن تجرى الانتخابات بظله. فإذا مضت هذه المهل قبل تكليف الحكومة فهذا يعني تاجيل هذه الانتخابات.

كما حذر من انعكاسات عدم تشكيل الحكومة على الأوضاع الاقتصادية لأن استمرار الفراغ واستمرار تصريف الأعمال واستمرار الاعتصامات في الشارع سيؤدي إلى نتائج خطيرة وحصل كرامي على تأييد ٧١ نائباً من أصل ١٢٧ نائباً في البرلمان بتكليفه تشكيل الحكومة.

إلى ذلك اشرف انسحاب القوات السوري من شمال لبنان باتجاه سوريا على الانتهاء فيما

واصلت القوات المنتشرة في المناطق الجبلية المشرفة على بيروت إعادة انتشارها نحو سهل البقاع شرق.

وأفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية أن الجنود السوريين قاموا صباح أمس بتفكيك مقر رئيسي لهم محاذ لمعبر العريضة الحدودي في الشمال وبنزع عشرات الخيام.

وفي القاعدة العسكرية السورية في القليعات شمال جمع الجنود الدبابات والمدافع في المطار مقرر رئيسي لهم محاذ لمعبر العريضة الحدودي في الشمال وبنزع عشرات الخيام.

وفي القاعدة العسكرية السورية في القليعات شمال جمع الجنود الدبابات والمدافع في المطار مقرر رئيسي لهم محاذ لمعبر العريضة الحدودي في الشمال وبنزع عشرات الخيام.

وممن بدأ انسحاب القوات السورية اجتاز معبر العريضة الحدودي في الشمال نحو ٢٢٥ شاحنة سيارة عسكرية تقل جنوداً ومعدات وفق احصاءات وكالة الصحافة الفرنسية.

ويبلغ عداد القوات السورية التي كانت منتشرة في شمال لبنان نحو ثلاثة آلاف عنصر وفق الأجهزة الأمنية اللبنانية.

أما في المناطق الجبلية المشرفة على بيروت فبدأت القوات السورية مستعدة لاستكمال انسحابها إلى سهل البقاع وتوقع مسؤولون لبنانيون أن تستغرق العملية ما بين اسبوع وعشرة أيام.